واغوجي وقيل اكى قلبت الكاف اليا الجيم فصار اجي ومعنى
الاول بالعربية انت ومعنى الثاني انا ومعنى الثالث ثم الا انه
حذف الف اجي للاختصار ثم نقلة المنطقيون وجعلة علما له
للكليات الخمس وسبب تسميتها ان حكيما من الحكماء المتقدمين
اودع الكليات الخمس عند شخص كلمه ايساغوجي وسافر وكان
ذلك الشخص يطالع الكليات الخمس فاكانه له قوة ان يستخرج
جميع ما فيها ثم جاء الحكيم وقراءها ايساغوجي عنده وكان يخاطب
به في اثناء درسه يا ايساغوجي يكذا امر افصار علما لها
وبهذا الوجه منقول عن الشيخ فخر الدين الرازي قدس الله روحه
فح يكون تسمية الشيء بكلم فارسية وقيل انه كان علما لحكيم استخرج
الكليات الخمس ودونها ثم جعل علما لها وبهذا الوجه منقول عن
مولانا مبارك شاه قدس الله سره ناقلا عن مولانا قطب الدين
الرازي رقح الله روحه فعلى هذا يكون تسمية المستخرج والواضع
المشهور في تسميتها به ان ايساغوجي في الاصل اسم للمودع الذي خص
اوراق ثم نقل الى هذه الكليات الخمس لمناسبة بين المنقول اليه
والمنقول عنه فيكون تسمية الشيء بكلم شبيهة والله
اعلم قال المراد بهذه الكليات الخمس اقول انما انحصرت الكليات في الخمس

في الخمس ولم تزد ولا انقصت لان الكلي اذا انتسبناه الى ما تحته
من الجزئيات فاما ان يكون تمام ماهيتها او داخلا فيها او خارجا
عنها فان كان الاول فهو النوع كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو
وغيرهما فانه تمام ماهية زيد وعمرو وان كان الثاني فلا يخلو
من ان يكون مقولا في جواب ما هو او لا الاول الجنس كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس والثاني الفصل كالناطق بالنسبة
الى زيد وعمرو ودونه كان الثالث فلا يخ اما ان يكون مقولا في جواب
اي شيء هو او لا الاول الخاصة كالضاحك بالنسبة الى زيد
وعمرو والثاني العرض العام كالماشي بالنسبة اليهما قال وهي
النوع والجنس اقول انما قدم النوع على الجنس مع ان الاول اعم لان
الجنس جزء النوع والجزء مقدم على الكل بناء على ان ما صدق عليه النوع
قليل بالنسبة الى ما صدق عليه الجنس وما هو قليل فهو اولى بالتقديم
على ما هو كثير وقدمه ايضا على الفصل مع ان الاولى عكسه لان الفصل
جزء النوع والجزء مقدم على الكل لان النوع يقع في جواب ما هو
والفصل لا يقع فيه والواقع فيه اولى بالتقديم وعلى الخاصة والعرض
العام لانهما عارضان والنوع معروض والمعروض مقدم على العارض
لانه يقوم به وقدم الجنس على الفصل لانه يقع في جواب ما هو والفصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)